

## دراسة اجتماعية اقتصادية لمربي الماعز الشامي في منطقة جبلة

صبا سعيد\*

(تاريخ الإبداع 17 / 5 / 2021. قبل للنشر في 26 / 7 / 2021)

### □ ملخص □

تهدف الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمربي الماعز الشامي في منطقة جبلة . والتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم .

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وقد جمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان خاصة لدراسة واقع مربي الماعز الشامي، ومشكلاتهم ، حيث تم توزيع ( 45 ) استمارة على عدد من المربين في قرى تابعة لمنطقة جبلة. و قد أظهرت النتائج أن (66.7% ) يحملون الشهادة الإعدادية ، و ( 42.2 % ) من العينة المدروسة يربون الماعز الشامي بغرض إنتاج الحليب ، وأهم الأسباب التي دعتهم لاختيار هذا المشروع هو أن الماعز الشامي يعطي إنتاجاً عالياً بنسبة (73.33% )، و (42.2%) منهم حصلوا على رؤوس الماعز الشامي بموجب منح حكومية .

وأجمع مربي الماعز الشامي في المنطقة المدروسة أن المشكلات التي يعانون منها تكمن في تأمين الأعلاف ، و تأمين اللقاحات ، إضافة إلى انخفاض أسعار حليب الماعز و مشتقاته . كما لوحظ أن (64.4%) من أفراد العينة يبيعون إنتاجهم للمستهلك مباشرة .

الكلمات المفتاحية : الماعز الشامي ، الأعلاف ، اللقاحات ، إنتاج الحليب ، المستهلك

\*مشرفة على الأعمال - قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة تشرين- سورية.

## A socio-economic study of Shami goat breeders in Jablah

Siba Said\*

(Received 17 / 5 / 2021. Accepted 26 / 7 / 2021 )

### □ ABSTRACT □

The study aims to identifying the economic and social characteristics of Shami goat breeders in the Jableh region. And to identify the most important problems facing them. To achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was relied on, data were collected by questionnaire private study the reality of Shami goat breeders . (45) questionnaires were distributed on Breeders in villages belonging to the region of Jablah. The results showed that (66.7%) hold a preparatory certificate, and (42.2%) of the studied sample raise Shami goats for the purpose of producing milk. The most important reasons for choosing this project is that the Shami goats give a high production rate of (73.33%), and (42.2%) of them obtained the heads of the Shami goats according to government grants.

And Shami goat breeders in the studied area agreed that the problems they suffer from lie in securing the fodder and securing vaccines, in addition to the low prices of goat milk and its products.

It was also noticed that (64.4%) of respondents sell their production directly to the consumer.

**Key words:** Shami goat, feed, vaccines, milk production, consumer .

---

\* Work supervisors, Department of Agricultural Economic, faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

## مقدمة

كانت تربية الأغنام والماعز منذ الأزمنة القديمة ، المهنة الأساسية للكثير من المجتمعات البشرية ، ومن ضمنها الشعب السوري ، حيث أن بنية العروق و عدد القطعان و طريقة التربية سجلت تطوراً دائماً وتغيرات مستمرة تعلقت بالأهداف المرتقبة ، و قد أظهرت تربية الأغنام و الماعز أهمية منتجاتها التي تشكل مواداً أساسية للصناعات الخفيفة (فراء ، جلود ، شعر ، صوف....) ، ومن أجل التغذية ( اللحم والحليب ) . ( حبيب ، 2001 )

و للمجترات الصغيرة ( الأغنام و الماعز ) دوراً مهماً في مناطق حوض البحر المتوسط و ذلك من النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية . ( Al-jassim et al,1997 )

ومن العوامل التي ساهمت في تطور تربية الأغنام والماعز على امتداد مساحة القطر العربي السوري ، الظروف المناخية و الاقتصادية ، والبيئية ، ووجود بعض المساحات الواسعة من المراعي الطبيعية . ( حبيب ، 2001 ) . إلا أن مشكلة توفير الأعلاف كما و نوعاً زادت تعقيداً في سورية في السنوات الأخيرة ، وتزداد مستورداتها بشكل كبير ، مما انعكس على ارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية ( كراولي وآخرون 2008 ) .

كما تعد الماعز عموماً من الحيوانات التي تتأقلم مع الظروف البيئية بشكل عام و تقاوم المشاكل الصحية بشكل كبير ( Bras et al , 2010 )

تنتشر في البلدان العربية عروق عديدة من الماعز ، يأتي الماعز الشامي في مقدمتها ، لما يتمتع به من صفات وراثية وإنتاجية جيدة ، وقد نشأ هذا العرق في منطقة غوطة دمشق واكتسب على مدى آلاف السنين صفات وراثية جيدة . (أكساد 2005).

والماعز الشامي من أهم العروق الموجودة في القطر العربي السوري و يتميز بكفاءة إنتاجية عالية و كفاءة تناسلية أيضاً ، كما يتميز بالنضج الجنسي المبكر و مقاوم للعديد من الأمراض ، ويمتلك مواصفات تمكنه من الإنتاج و التناسل ضمن الظروف البيئية القاسية و لهذا فقد تم استخدامه في برامج الخلط التربوية مع الماعز الجبلي كمعطي لمورثات صفة إنتاج الحليب الجيدة (كنعان و آخرون ، 2012 ) .

بلغت أعداد الماعز في سورية ( 1561256 ) رأس (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية 2007) ، و يشغل الماعز الشامي المرتبة الأولى من حيث الإنتاج ، ويعتبر من أهم العروق المنتجة للحليب في الشرق الأوسط و أكثرها تأقلاً مع الظروف البيئية ، و يتميز بطاقات وراثية عالية جداً لإنتاج الحليب و يتراوح إنتاجها اليومي من الحليب بين ( 2 - 5 ) كغ ، وقد يصل إلى (6) كغ في موسم الحلابة الذي يطول إلى تسعة أشهر . ( حبيب ، 2001 ) .

نشأ هذا العرق المميز بغوطة دمشق وعدده لا يزيد عن 43 ألف رأس ، و قد قدر متوسط إنتاج الرأس الواحد من الحليب بنحو 350 كغ /موسم ، و قد يصل إنتاج بعض الأفراد إلى 800 كغ /الموسم ( أكساد ، 2005 ) ، ورغم أنه من الحيوانات المحلية الهامة إلا أنه ما زال بعيداً عن البحث العلمي ، فضلاً عن تعرضه للخلط العشوائي مع الماعز الجبلي من قبل مربي الماعز (كنعان وآخرون ، 2017 ) .

و في محافظة اللاذقية بلغ عدد رؤوس الماعز الشامي (3323) رأس . (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية 2020) . ولكن معظم المربين في الساحل السوري يربون الماعز الشامي بشكل هامشي مع قطعان الأغنام ، لذلك من الضروري إلقاء الضوء على هذا المشروع ، والتأكيد على أهميته و عائدته الاقتصادي العالي .

## المشكلة البحثية

تعد تربية الماعز الشامي من المشاريع المربحة وذات العائد الاقتصادي الكبير ، ورغم ذلك فإن الماعز الشامي لا يزال يربى بشكل هامشي ضمن قطاع الأغنام و بأعداد قليلة جدا في الساحل السوري ، لذلك كان لا بد من تسليط الضوء على واقع تربية هذا العرق من المجترات الصغيرة نظراً لكونه مصدر غذائي و كسائي هام . كما أنه من الضروري التعرف على المشكلات التي يعاني منها مربي الماعز الشامي ، بهدف دراستها ومعرفة الأسباب الكامنة وراءها ، من أجل حلها ، لمساعدة المربين و تشجيعهم على الاستمرار و التوسع في تربية هذا العرق الهام اقتصادياً.

## أهمية البحث وأهدافه

يعد الإنتاج الحيواني بجميع فروعه ثروة وطنية و قومية كبيرة ينبغي المحافظة عليها لتأمين الاحتياجات الغذائية الضرورية ، ولتأمين دخل للعاملين في هذا المجال . كما أن دورة الإنتاج الزراعي لا تكتمل دون تكامل شقيه النباتي والحيواني .

وتأتي أهمية هذا البحث من ندرة الدراسات التي تعنى بتربية الماعز الشامي في ظروف المنطقة الساحلية، ومن مساهمته في تطوير تربية هذا العرق الذي يمتلك صفات وراثية وإنتاجية مهمة من جهة ، و في تحقيق أحد أهم أهداف استراتيجية التنمية الزراعية المستقبلية المتعلقة بضمان تحقيق اكتفاء ذاتي وصولاً إلى تحقيق أمن غذائي من جهة ثانية .

و بناء على ما سبق فالبحث يهدف إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- دراسة الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية لمربي الماعز الشامي في منطقة جبلة .
- 2- دراسة أهم المشكلات التي تواجه مربي الماعز الشامي في منطقة جبلة.

## طرائق البحث ومواده

### - منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتجه إلى معرفة وصف خصائص عينة ما من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها .

وقد تم جمع المعلومات و البيانات بالاعتماد على المصادر التالية:

- الجانب النظري: تمت تغطيته بالاعتماد على المراجع العربية و الأجنبية ذات الصلة بالموضوع.
- الجانب التطبيقي: تم جمع البيانات والمعلومات التي تحقق أهداف الدراسة ميدانياً بالنسبة لمربي الماعز الشامي القاطنين في منطقة جبلة ، باستخدام استمارة استبيان خاصة لدراسة واقع مربي الماعز الشامي، ومشكلاتهم ، حيث تم توزيع ( 45 ) استمارة على مربين موزعين في قرى تابعة لمنطقة جبلة .

### - منطقة الدراسة :

استهدفت الدراسة مربي الماعز الشامي الموجودين في عدد من القرى التابعة لمنطقة جبلة في محافظة اللاذقية.

## - تقدير حجم العينة:

بلغ عدد مربي الماعز الشامي القاطنين في منطقة جبلة (120) مربي موزعين في قرى دوير بعبدية ، ديروتان ، قبو سوكاس ، الحويز ، القطيلية ، السخابية ، الروضة ، الراهبية . ( دائرة الصحة الحيوانية ، جبلة ، 2020 ) ، حيث تم أخذ عينة عشوائية مثلت 40 % من إجمالي المربين ، أي ( 45 ) مربي موزعين على قرى ( دورير بعبدية ، الراهبية ، السخابية ، قبو سوكاس ، ديروتان ، الروضة )

## فترة جمع البيانات :

تم جمع البيانات خلال الفترة الممتدة ما بين 2020/8/15 و 2020/11/15

## النتائج والمناقشة

## أولاً- الخصائص الشخصية لمربي الماعز الشامي في منطقة جبلة :

إن الخصائص الشخصية التي تناولتها الدراسة هي :النوع الاجتماعي، العمر والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول (1) أن نسبة الذكور بلغت ( 88.9 % ) في العينة المدروسة .

كما أن 33.3% من المربين هم من الفئة العمرية ( 31 - 40 ) سنة ، و 26.7% تراوحت أعمارهم بين ( 20 - 30 ) سنة ، في حين أن 6.6% أعمارهم ( 51 سنة فأكثر ) .

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي فغالبية المربين هم من حملة الشهادة الإعدادية حيث بلغت نسبتهم ( 66.7 % ) أما حملة الشهادة الثانوية و أكثر فنسبتهم ( 33.3 % ) .

كما أن نسبة المربين الذين لديهم سنوات خبرة ( 1-5 ) سنوات ( 51.2 % ) ، وهي النسبة الأعلى ، و نسبة من لديهم خبرة من ( 5-10 ) سنة ( 44.4 % ) ، أما من لديهم خبرة ( 11 - 15 ) سنة فنسبتهم بلغت ( 4.4 % ) ، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1) . توزيع مربي الماعز الشامي وفق خصائصهم الشخصية و سنوات الخبرة :

الخصائص الشخصية	التكرار	%
الجنس	ذكر	88.9
	أنثى	11.1
العمر	( 20 - 30 ) سنة	26.7
	( 31 - 40 ) سنة	33.3
	( 41 - 50 ) سنة	33.3
	51 سنة وأكثر	6.7
المستوى التعليمي	إعدادية	66.7
	ثانوية و أكثر	33.3
سنوات الخبرة	( 1 - 5 ) سنة	51.2
	( 5 - 10 ) سنة	44.4

4.4	2	سنة ( 11 - 15 )	
0	0	16 سنة وما فوق	

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

### ثانياً - تركيبة قطيع الماعز لدى العينة المدروسة:

يبين الجدول (2) أن (28.2%) من تركيبة القطيع لدى أفراد العينة مجتمعة هي من المواليد الإناث، (27.4%) من الإناث المنتجة للحليب، في حين بلغت نسبة المواليد الذكور، و الذكور لإنتاج اللحم، و ذكور التلقيح (22.2%)، (19.2%)، (3.0%) على التوالي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2). تركيبة قطيع الماعز لدى العينة المدروسة مجتمعة :

البيان	العدد	%
مواليد إناث	104	28.2
مواليد ذكور	82	22.2
إناث لإنتاج الحليب	101	27.4
ذكور لإنتاج اللحم	71	19.2
ذكور التلقيح	11	3.0
المجموع	369	100

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

و يخصص لكل ذكر ماعز بعمر (1-2) سنة (25) أنثى، و بعمر (3-5) سنوات (50) أنثى خلال موسم التناسل (الهيئة العامة للبحوث الزراعية، 2010).

### ثالثاً - الغرض الإنتاجي من تربية الماعز الشامي :

عند سؤال مربي الماعز الشامي في منطقة الدراسة عن الهدف الإنتاجي من تربية الماعز الشامي أجاب 42.2% منهم أن الغرض هو إنتاج الحليب، و (20%) ذكور لإنتاج اللحم. والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3). الغرض الإنتاجي من تربية الماعز الشامي لدى العينة المدروسة

الغرض الإنتاجي	التكرار	%
إناث لإنتاج الحليب	19	42.2
ذكور لإنتاج اللحم	9	20.0
إناث للتربية	14	31.1
ذكور للتلقيح	3	6.7
المجموع	45	100

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

إن السمة الأساسية التي تميز الماعز الشامي عن غيره من عروق الماعز الأخرى هي إنتاجه العالي من الحليب ، حيث قدر متوسط إنتاج الرأس الواحد بنحو 350 كغ في الموسم ، وقد يصل إنتاج بعض الأفراد إلى 800 كغ في الموسم ، (الهيئة العامة للبحوث الزراعية ، 2015) ، في حين لا يتجاوز إنتاج الماعز الجبلي 90 كغ في الموسم (أكساد 2005) .

#### رابعاً- أسباب اختيار المربين المبحوثين مشروع تربية الماعز الشامي :

عند سؤال مربي الماعز عن سبب اختيارهم لهذا المشروع ، تنوعت وتعددت الأسباب حيث أن (73.3% ) منهم أجابوا بأن الماعز الشامي يعطي إنتاجاً عالياً ، و44.4% بسبب تعدد المواليد في الحمل الواحد ، في حين أن (11.1%) منهم يعتبرون أن الماعز الشامي سلالة صافية يجب الحفاظ عليها ، و الجدول (4) يبين ذلك .

الجدول ( 4 ) . أسباب اختيار المربين المبحوثين مشروع تربية الماعز الشامي

سبب اختيار مشروع تربية الماعز	التكرار	%
مجددي اقتصاديا	9	20.0
مشروع موروث من الأهل	6	13.3
سلالة صافية ويجب الحفاظ عليها	5	11.1
تعدد المواليد في الحمل الواحد	20	44.4
الماعز الشامي يعطي إنتاجاً عالياً	33	73.3
هدف اجتماعي ( تميز - هواية )	6	13.3
قلة المشاريع التي تعنى بالماعز الشامي	6	13.3
الطلب الكبير على منتجاته	10	22.2

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

ونظراً لتمييز الماعز الشامي في إنتاج الحليب والتوائم تحت الظروف البيئية القاسية ، فقد تم نشره عالمياً وخاصة في قبرص . ( Guney , et al . 2006 ) ، وقد يصل طول موسم الإدرار إلى (6) أشهر في حال توفر الرعاية و الخدمة المقبولة ( حبيب ، 2013) .

#### خامساً - مصادر حصول مربي الماعز في منطقة جبلة على مستلزمات الإنتاج :

##### 1. مصدر حصول أفراد العينة المدروسة على رؤوس الماعز الشامي :

تعددت مصادر حصول أفراد العينة المدروسة على رؤوس الماعز الشامي حيث أن (42.2%) منهم حصلوا عليها بموجب منح حكومية ، فنظراً للقدرة الإنتاجية العالية لهذا العرق جعلته يحظى باهتمام الحكومة ، و محطات البحوث التابعة للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية تساهم في زيادة أعداد الماعز الشامي والمحافظة عليه من الانقراض .

بينما (28.9% ) قاموا بشراء رؤوس الماعز الشامي من تجار التجزئة ، و (22,2% ) من مربيين آخرين .و الجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول ( 5 ) . مصدر حصول أفراد العينة المدروسة على رؤوس الماعز الشامي

البيان	التكرار	%
مصدر حكومي	19	42.2
تجار جملة	3	6.7
تجار تجزئة	13	28.9
مربين آخرين	10	22.2
المجموع	45	100.00

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

## 2. مصادر حصول أفراد العينة المدروسة على الأعلاف :

الرعي عملية أساسية في تغذية القطيع وضروري جداً للماعز، فالحركة اليومية في المرعى تساعد على تنشيط القطيع وتخلصه من كثير من الأمراض الناجمة عن قلة الحركة، وتساعد على التقليب الطبيعي للأعلاف ، و مع ذلك يجب الاهتمام بالتغذية بشكل جيد و تقديم العلائق العلفية اللازمة لتأمين احتياجاته الغذائية، وخاصة أثناء موسم التلقيح وأواخر الحمل وفترة الحلابة الأولى. ( SFDA, 2015 )

ولقد تعددت مصادر حصول المربين المبحوثين على العلف ، حيث أجاب (8، 57%) منهم أنهم يحصلون على الأعلاف لحيواناتهم من مصادر خاصة ، و ( 20%) من مصدر حكومي و ( 22.2%) من مصدر حكومي وخاص معاً . وهذا ما يوضحه الجدول ( 6 ) .

الجدول(6)مصادر حصول أفراد العينة المدروسة على الأعلاف

البيان	التكرار	%
حكومي	9	20.0
خاص	26	57.8
مختلط	10	22.2
المجموع	45	100.0

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

3. مصادر حصول مربّي الماعز المبحوثين على الأعلاف حسب النوع (الأعلاف خضراء، التبن، الأعلاف المركزة): بينت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول (7) أن(44.4%) يوفرون الأعلاف الخضراء من خلال زراعتها. و ( 28.9%) عن طريق شرائها ، و ( 26.7%) عن طريق ضمان أراضي . أما مصادر الحصول على التبن فهي إما عن طريق ضمان أراضي ( 26.7%) ، أو شرائها ( 73.3%) . و أما الأعلاف المركزة فيتم تأمينها إما من تجار التجزئة أو تجار الجملة أو المصرف الزراعي وفق النسب (42.2%) ، (33.3%) ، (24.5%) على التوالي ، وتتميز معدلات الإنتاج في نظام الإنتاج المختلط التقليدي السائد في سورية بتذبذبها واعتمادها على إمكانيات المربين و قدرتهم على شراء الأعلاف . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2005)

الجدول (7) . مصدر حصول أفراد العينة المدروسة على الأعلاف بأنواعها ( الخضراء ، المركزة ، التبن )

النوع	التكرار	النسبة %
الأعلاف الخضراء	20	44.4
	12	26.7
	13	28.9
التبن	12	26.7
	33	73.3
الأعلاف المركزة	11	24.5
	0	0
	15	33.3
	19	42.2

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

#### 4. مصادر حصول المربين المبحوثين على الأدوية البيطرية :

يُلاحظ أن هناك عدة مصادر لتأمين الأدوية البيطرية التي يحتاجها مربو الماعز في منطقة جبلة لقطعانهم ، فهم يحصلون عليها إما من صيدليات لأطباء بيطريين ( 46,7 % ) ، أو من صيدليات غير رسمية ( 42,2 % ) ، ، في حين بلغت نسبة من أشاروا إلى أنهم يحصلون على الأدوية البيطرية من الوحدة الإرشادية ( 11,1 % ) ، وهذا يدل على ضعف الجهود المبذولة من قبل الوحدات الإرشادية في منطقة الدراسة في مجال تأمين الأدوية البيطرية ، ليتمكن المربون من الحصول عليها في الوقت المناسب ، و هذا ما يوضحه الجدول (8).

الجدول ( 8 ) . مصادر حصول أفراد العينة المدروسة على الأدوية البيطرية

النوع	التكرار	النسبة %
الوحدة الإرشادية	5	11.1
صيدليات معتمدة لأطباء بيطريين	21	46.7
صيدليات غير رسمية	19	42.2
المجموع	45	100.0

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

#### 5. مصادر حصول أفراد العينة على اللقاحات اللازمة لقطعانهم :

عند سؤال عينة البحث عن مصادر اللقاح التي تحتاجها رؤوس الماعز الشامي بشكل دوري ، تبين أن نصف المربين يؤمنون اللقاحات عن طريق الطبيب البيطري الذي يشرف على الحيوانات صحياً ، ( 51.1 % ) ، او عن طريق الصيدليات ( 37.8 % ) ، في حين أن النسبة الأقل من الإجابات أشارت إلى حصول المربين على هذه اللقاحات من دائرة الصحة الحيوانية ، ( 11.1 % ) . وهذا ما يوضحه الجدول (9) .

الجدول (9). مصادر حصول أفراد العينة المدروسة على اللقاحات اللازمة لقطعانهم

البيان	التكرار	%
الطبيب البيطري	23	51.1
الصيدليات	17	37.8
دائرة الصحة الحيوانية	5	11.1
المجموع	45	100.0

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

### سادساً - المشاكل التي يعاني منها مربو الماعز الشامي في منطقة جبلة :

عند سؤال المربين الماعز الشامي المبحوثين عن مدى وجود مشكلات أشار (100 %) منهم إلى وجود مشكلات تواجههم في عملهم في هذا القطاع، وأجمعوا أن هذه المشكلات تكمن في تأمين الأعلاف و اللقاحات إضافة إلى انخفاض أسعار حليب الماعز و مشتقاته ، بسبب توجه المستهلكين نحو حليب الأبقار لاستساعة الطعم، وعدم إدراك القيمة الغذائية العالية لحليب الماعز الشامي و مشتقاته ، وهذا ما يوضحه الجدول (10) .

الجدول (10) . توزيع مربو الماعز الشامي وفقاً لمدى وجود مشكلات ، وأهم المشكلات التي يعانون منها .

التعرف على المشكلات التي يعاني منها مربو الماعز الشامي	التكرار	%
مدى وجود مشكلات	45	100
نعم	45	100
لا	0	0
أهم المشكلات	45	100
تأمين الأعلاف اللازمة	45	100
تأمين اللقاحات	45	100
انخفاض أسعار حليب الماعز و مشتقاته	45	100

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

### 1. المشاكل التي تواجه المربين في مجال تأمين الأعلاف :

يلاحظ ان المشكلة الأكبر التي تواجه مربو الماعز الشامي في منطقة جبلة في مجال تأمين الأعلاف هي ارتفاع أسعارها و هذا ما أشار إليه (46.7 % ) من المربين المبحوثين ، تليها قلة مصانع الأعلاف في البلد ، بنسبة (20 % ) من الإجابات تليها عدم كفاية الأعلاف المحلية بنسبة (11،1 % )، ثم يأتي بعدها الاحتكار الذي يسود سوق العلف ، ثم القيود على استيراد الأعلاف ، و ربط الاستيراد بأشخاص معينين بنسب (8.8 % ) ، (6.7 % ) ، (6،7 %) على التوالي .

و الجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9). المشاكل التي تواجه مربو الماعز الشامي في منطقة جبلة في مجال تأمين الأعلاف :

المشكلة	التكرار	%
القيود على استيراد الأعلاف	3	6.7
ربط الاستيراد بأشخاص معينين	3	6.7
عدم كفاية الأعلاف المحلية	5	11.1

8.8	4	الاحتكار الذي يسود سوق الأعلاف
20.0	9	قلة مصانع الأعلاف في البلد
46.7	21	ارتفاع أسعار الأعلاف

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

وهذا يتوافق مع ما ورد في تقرير ورشة العمل حول تطوير البرامج الوطنية لتحسين الإنتاجية الحيوانية في القطاع التقليدي (2005) ، والذي أشار إلى عدم وجود سياسة سعرية مستقرة نسبياً في أسعار مستلزمات الإنتاج و خاصة الأعلاف ، وانعكاس ذلك على المنتج من جهة و المستهلك من جهة أخرى ، هو من أهم المشاكل التي تواجه قطاع الإنتاج الحيواني في سورية .

## 2. المشاكل التي تواجه مربي الماعز الشامي في مجال تأمين اللقاحات :

تواجه مربي الماعز الشامي المبحوثين مشاكل في مجال تأمين اللقاحات ، أهمها عدم توفر اللقاح في الموعد المناسب وفق (42.2%) من ، وفقدان بعض اللقاحات بنسبة (33.3%) ، وفي بعض الأحيان عدم فعالية اللقاح بنسبة (24.4%) . ، والجدول (10) يوضح ذلك .

الجدول (10) . المشاكل التي تواجه مربي الماعز الشامي في منطقة جبلة في مجال تأمين اللقاحات :

المشكلة	التكرار	%
عدم توفر اللقاح في الموعد المناسب	19	42.2
فقدان بعض اللقاحات	15	33.3
عدم فعالية اللقاح	11	24.5

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

و لقد تعرضت الحيوانات للأمراض المختلفة نتيجة ضعف قدرة معظم المربين على معالجتها في الوقت المناسب نتيجة عدم توافر الأدوية و اللقاحات أو المشرف البيطري في الوقت المناسب . ( المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2005 )

## سابعاً - تصريف منتجات الماعز الشامي في المنطقة المدروسة :

تختلف المسالك التسويقية التي يتم فيها تصريف عينة البحث لمنتجات الماعز الشامي ، حيث لوحظ أن (64.4%) من أفراد العينة يبيعون إنتاجهم للمستهلك مباشرة ، و (22.2% ) منهم يبيعونه للوسيط الذي يقوم بجمع الحليب من المنتجين ومن ثم تصريفه إلى جهات متنوعة . في حين أن (13.3% ) يبيعون إنتاجهم إلى تاجر التجزئة . و الجدول (11) يوضح ذلك .

الجدول (11) . تصريف منتجات الماعز الشامي في المنطقة المدروسة:

البيان	التكرار	%
الوسطاء (جامعي الحليب )	10	22.2
تاجر التجزئة	6	13.3
للمستهلك مباشرة	29	64.5

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث بالاستناد إلى الاستبيان الميداني

## الاستنتاجات والتوصيات

### الاستنتاجات

1. يعد الماعز الشامي من مصادر الثروة الحيوانية الهامة ، إلا أنه لا يلقى الاهتمام و الرعاية الكافيين ، وما زال يربي بشكل هامشي في منطقة جبلة .
2. غالبية مربي الماعز الشامي في منطقة جبلة يربون الماعز الشامي بغرض إنتاج الحليب .
3. يعاني أفراد العينة المدروسة من مشكلات متعددة في مجال تأمين الأعلاف و اللقاحات اللازمة لقطعانهم، كما يعانون من انخفاض في أسعار حليب الماعز و مشتقاته مما ينعكس سلباً على دخلهم .
4. يُلاحظ من خلال البحث الميداني أن دور الوحدات الإرشادية محدود في مجال تربية الماعز الشامي .

### التوصيات :

1. نشر الوعي الاستهلاكي نظراً للقيمة الغذائية العالية لمنتجات الماعز الشامي و أهميتها الكبيرة ، بما ينعكس إيجاباً على الطلب عليها .
2. تأمين الأعلاف و اللقاحات بالكمية و الوقت المناسبين .
3. تفعيل دور الوحدات الإرشادية لتقوم بدورها في دعم و إرشاد مربي الماعز الشامي في منطقة جبلة .

## References

1. Aljassim , R . Awadeh , F and Abodabos , F. *Supplementary Feeding Value of Urea-treated Olive Cake When Fed to Growing Awasi Lambs* ,Anim .Feed Sci .Technol . (1997 ) , 64 , 287 - 292
2. Al-YASEEN, F. *Ruminant Nutrition - Theoretical Part*, College of Agriculture, University of Aleppo, Syria , (2004),230 p
2. Ben Saleem ,H.,Smith , T .*Feeding Strategies to Increase Small , Options Mediterraneennes* ,SERIE A. 70, CHEAM , Zaragoza, (2008) ,201-232.
3. CANAAN, A ; Al-Issa, B ; Lawand, S . *Evaluation of genetic diversity in Shami goats using inter-simple sequence repeat technique (ISSR)* Damascus University Journal of Agricultural Sciences , V (30) – no(1) 1 - (2014), 141-150.
4. CANAAN, A ; Al-Issa, B ; Lawand, S . *Analysis of Genetic Diversity in Syrian Shami Goat by SSR-PCR Technique* ,the Environments Arid for Journal Arab 10 (2-1) , (2017), 150 - 156 .
5. Guney, O; Torun, O; Ozuyanik O; N. Darcan. *Milk production. Reproductive and growth performances of Damascus goats under northern Cyprus conditions*, *Small Rumin. Res* (2006). 65: 176-179.
6. . The Annual Agricultural Statistical Abstract. Ministry of Agriculture and Agrarian Reform, Directorate of Statistics and Planning, Computer Office, Damascus, Syria. (2007).
7. KARWALI, A; Sobh, A. *Recent trends in animal feeding in dry areas*, the forty-eighth science week, Conference on Livestock in Syria - Reality and Development 17-20 November, 2008, University of Aleppo, Syrian Arab Republic.
8. HABIB , F ; ALKHAIER ,K , M . *Effect of Care Style on Milk Production of Shami Goats in the Coastal Region of Syria* , Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Biological Sciences Series Vol. (35) No. (2) 2013, 27 – 38 .

9. HABIB , F. Sheep and Goats (2) - Theoretical part, Faculty of Agriculture, Tishreen University Syria , (2000-2001),256 p
10. ACSD. *Program for developing feed sources in the Arab countries*, the feed budget in the Syrian Arab Republic ,(2005).
11. The Annual Agricultural Statistical Abstract. Ministry of Agriculture and Agrarian Reform, Directorate of Statistics and Planning, Computer Office, Damascus, Syria. (2007).
12. The Arab Organization for Agricultural Development. *Workshop on developing national programs to improve animal productivity in the traditional sector*, Syrian paper. (2005).
13. General Authority for Agricultural Research , Ministry of Agriculture and Agrarian Reform, Annual Report . (2015), 154.
14. SFDA.FD GSO 523. *Goat Complete Feed* , (2017) ICS: 67.040. Available at the website: WWW.SFDA.GOV.SA
15. The Annual Agricultural Statistical Abstract. Ministry of Agriculture and Agrarian Reform, Directorate of Statistics and Planning, Computer Office, Damascus, Syria. (2020).